وهو سعيد الذات، محمود المآثر والصفات، فقلت الان الان قد عرفته بالعيان
لكنَّ هذا لا تقدر احد نفسه، ان ينطق من الصفات بما فيه، قال قل بعض منها ان
واج القبول من جل صلاته، والشئ الذي لا يدرك كله لا يترك كله فقلت
متمسكا بذيل الطرب، اخذا بان الامتثال خير من الادب،

هذا النسيم من الحدائق لاحا ، يمشي الهوينا بكرة ورواحا
والارض كللها الربيع كانها ، خود تحوز من الجمان وشاحا
فاستجلها بكرا تقادم عهدها ، كالشمس شكلا والخزام فواحا
راح تريك الصبح من كاساتها ، وتديم فيك سرورها افراحا
من كف مخضوب البنان اذا رنا ، كالسيف ينفذ في القلوب جراحا
تخذ الدجنة طرة وغدا بشرا ، والصبح عنقا واللحاظ سلاحا
ظبي تلاعب بالعقول وكلما ، قد رضته لطفا ربك جماحا
طورا يريك تشكل الغلام وتارة ، يحكي مسورة الذراع رداحا
في روضة عكف النسيم بظلها ، وبها الربيع وزهره قد لاحا
ما بين ابيض كاللجين واحمر ، شبه النضار واصفر قد فاحا
وبها الطيور على الغصون نواحع ، فمغرد ومسبح قد صاحا
تشدو وتحكي في رخيم غنائها ، خطباء تعلن في البكور فصاحا
وكانما ذات الجناح بشجوها ، صب به عبث الغرام فناحا
هذا وما زهت الحدائق بعدما ، اهدت لها ايدي الربيع وشاحا
لكنها علمت بغيتنا انه ، اتى لها بشمس سعيد صباحا
الالمعي الماجد المولى الذي ، فاق الغمام نوالا وسماحا
مولا غدا في العلم بحرا قاذفا ، دررا تفيض من اللسان صحاحا
تخذ التكرم شيمة وشعارا ، والحلم حلا والعفاف رباحا
يا خاطبا اوج الكمال ورافيا ، درج العلوم وطالبا اصلاحا

٣

يمم حماه ولا تحد عن بابه ، فهو المرام لمن اراد نجاحا
مولاي لمحا بالملاحظ نافذة ، وقفت ببابك لا تروم براحا
وقفت وقد طبع الحياء خدودها ، لتنال من فيك القبول سراحا
فعساك تسمعها بأكمل منحة ، وترش منها بالقبول جناحا

صبغ الحيا م

سيدي هذا ما سمح به لسان الفكر والخيال، وتسمنه يد القريحة المعطال، حماك الله من صفة المعاني، تغني عن رنة العود والمثاني، وذلك مع اغتيال الزمان الخوان، وتكدر الخاطر والجنان،

لئن ادركت في رقمي فتورا ، وتقصيرا بتوضيح المعاني
فلا تثبت لنقص انه رقصي ، على مقدار تنشيط الزمان

فان تلبسها بملابس القبول، فهو المرجو منك والمامول، والا فهي نفثة مصدور، واني اذا لمشكور،

فان تولني منك الجميل فاهله ، والا فاني عاذر وشكور

الى هنا نضب ريق القلم، واراح شفتيه مما رقم ونفض من لباسه بيض داني مسكي ومرجاني،

وصلى الله على سيدنا محمد ،
بدر التمام من الانبيا ،
والرسل الختام ،
تم

عبوديه احمد
الداعي قليل المساعي
الراجي نفحات ربه
الخفيات الغفير
عبد الغني ... غفر له
...
م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)